



# UNCTAD XIII

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT

DOHA - QATAR 21-26 APRIL 2012



## نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/Doha/2012/013\*

Original: English

**الأونكتاد تعرض مساعدة الإتحاد الإفريقي على تعزيز التجارة ضمن القارة الإفريقية**

**التجارة البينية في إفريقيا ضعيفة مع أنها أمر حيوي لتحقيق نمو اقتصادي مستقر**

**في اجتماع وزراء التجارة الأفارقة، الأونكتاد تقول أنها ستقدم المساعدة في ثلاث من عناصر خطة العمل الإفريقية التي تم تبنيها مؤخرا**

الدوحة، قطر، 20 إبريل 2012 - عرض مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) على وزراء التجارة الأفارقة المجتمعين هنا قبل يوم واحد من انعقاد الأونكتاد الثالث عشر تقديم المساعدة في تطبيق خطة جديدة تهدف إلى تعزيز التجارة بين الدول الإفريقية.

وكانت الدول الأعضاء في الإتحاد الإفريقي قد تبنت خلال اجتماع في كانون الثاني/يناير خطة عمل لتسريع إقامة منطقة تجارة إفريقية حرة. وقد عرضت الأونكتاد تقديم المساعدة في ثلاثة من مجالات هذه الخطة الهادفة إلى تمهيد الطريق لخلق منطقة تجارة حرة على مستوى القارة الإفريقية. والمجالات الثلاثة التي ستقدم المنظمة مساعدة فيها هي سياسات التجارة وتسهيل التجارة والقدرة الإنتاجية ("القدرة الإنتاجية" هي قدرة الاقتصاد على إنتاج تشكيلة أوسع من البضائع وبضائع أكثر تطورا). وتشتمل خطة العمل الإفريقية على سبعة مجالات.

وفي كلمة له في افتتاح مؤتمر وزراء التجارة الأفارقة أشار الدكتور سوباتشي بانيتشباكدي الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) إلى أنه يعيش في إفريقيا 16% من سكان العالم إلا إن إجمالي الناتج المحلي فيها لا يتعدى 2% من إجمالي الناتج المحلي العالمي. وتساءل: "هل يتم تحقيق الأهداف التي وضعتها إفريقيا لنفسها؟" وأجاب على تساؤله بالقول "إننا لا نسير بالسرعة المطلوبة، وهناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به."

وتعتبر التجارة البينية مسألة حيوية لدفع النمو الاقتصادي وتحقيق الاستدامة فيه. ففي الدول الأوروبية على سبيل المثال فإن 70% من التجارة هي بين الدول الأوروبية ذاتها.

أما في إفريقيا فإن التجارة البينية لا تتعدى نسبتها 11% من كامل تجارة القارة الإفريقية. ومن شأن زيادة التجارة بين الدول الإفريقية تحقيق فوائد مثل الشحن السريع وخفض تكاليف النقل، وانتشار التكنولوجيا والإبداع وأساليب الأعمال التي تتناسب الأوضاع المحلية. كما دلت التجربة أيضا على أن التجارة البينية أقل عرضة للهزات الاقتصادية العالمية، وهو أمر مهم بعد أن ترك الركود الاقتصادي الأخير أثرا مدمرا على إفريقيا. كما أن التجارة البينية تخلق فرص عمل أكثر وتشجع على توسيع قدرات الإنتاج بسبب تشارك الدول المتجاورة في التكنولوجيات والوسائل وتحسن قدرات هذه الدول على رفع كفاءة منتجاتها - حيث أن الأسواق القريبة توفر ميزة تنافسية.

وقال مسؤولو الأونكتاد إن من بين المساعدات التي يمكن للمنظمة تقديمها للدول الإفريقية توسيع وتطوير "نظام الأتمتة لبيانات الجمارك" والمستخدم حاليا في 41 دولة إفريقية والذي يعتبر نظاما مهما في تقليص التأخير عند عبور البضائع الحدود في دول القارة، وتصميم وتنفيذ مراكز لوجستية في الأرياف بما يساعد على ربط المزارعين والتعاونيات الريفية بمراكز الإنتاج وأنظمة النقل، وتطوير سياسات نقل إقليمية بما يساهم في سلسلة تدفق البضائع من خلال أنظمة متفق عليها وأنظمة عمل معيارية. ويمكن القول أن من شأن نظام نقل أكثر فعالية أن يعزز التجارة البينية في إفريقيا.

وفيما يتعلق بتوسيع قدرة الإنتاج، قالت الأونكتاد أن إفريقيا تحتاج من بين ما تحتاج إليه إلى مرافق إنتاج أحدث وأنظمة مواصلات واتصالات أكثر فعالية وبناء أنظمة اعتماد ذات مصداقية تضمن التمسك بمعايير وقواعد الإنتاج العالمية. وخلال السنوات الماضية أجرت الأونكتاد أبحاثا مكثفة حول سبل مواجهة التحديات العملية التي تواجه عملية تحسين القدرة الإنتاجية في الدول النامية.

\*\*\* \*\* \*\*\*